

لَكَرَبَائِي نَهْدِ وَدَائِعِ الشَّرْلِ وَوَصَائِعِ الْمَلِكِ لَا تَلَطِّطُ فِي الرِّبْوَةِ وَلَا تَلْجُدُ  
 فِي الْحَيَوَةِ وَلَا تَمْتَأُ قَلْبًا عَنِ الصَّلَاةِ وَكَتَلَهُمْ فِي الْوُطَيْعَةِ الْمُتْرِيضَةِ وَلَكُمُ الْفَارِضُ  
 وَالْفَرِيضِيُّ وَذُو الْعَيْنَانِ الرَّكُوبُ وَالْفُلُوقُ الصَّبِيحُ لَا يَمْنَعُ سَرْحَهُ وَلَا يَصُدُّ طَلْمُ وَلَا  
 حَبْسُ دَرَكِهِ مَا لَمْ يُضْمِرْ وَالرَّمَاقُ وَتَأْكُلُوا الرِّبَاقَ مِنْ لَدُنْ قَوْلِهِ الْوَقْفُ بِالْعَهْدِ وَالذِّمَّةُ  
 وَمَنْ يَلِغْ فَعَلَيْهِ الرِّبْوَةُ • وَمَنْ كَتَبَهُ لَوْلَا بِلَدِنِ حَجْرٍ لَأَقْبَالَ الْعِبَاهَةَ وَالْأَدْوَاءَ  
 الْمَشَابِيحَ وَفِيهِ فِي الْبَيْعَةِ شَاءَ لَا مَقْوُونَ الْأَلْبَاطُ وَلَا ضَبْنَاكَ وَلَا نَطْوُ الْبَيْعَةِ  
 وَفِي الشُّبُوبِ الْحَسْرُ وَمَنْ زِي مَرِيحًا فَاصْفَعُوهُ مَائَةً وَاسْتَوْفِضُوهُ عَامًا وَزِنَ  
 مَرْتَبَ فَتَرَجُّهُ بِالْإِضْمِيمِ وَلَا يُوصِيحُ فِي الدِّينِ وَلَا عَمَّةٌ فِي فَرَاضِ اللَّهِ وَكُلُّ  
 مُسْتَكْرَهٍ حَرَامٌ • وَوَالِدُ زَنْجِيرٍ يَتَرَفُّ عَلَى الْأَقْبَالِ • ارْتَهَدَ مِنْ كِتَابِهِ لَا يَنْسِي فِي  
 الصَّدَقَةِ الْمَشْهُورَ لِلْمَاكِنِ هَا وَلَا عَلَى هَذَا الْحَدِّ وَبَلَغَتْهُمْ عَلَى هَذَا النَّمَطِ وَالْمَسْرُ  
 اسْتَعْمَلَهَا هَذِهِ الْأَلْفَاظُ اسْتَعْمَلَهَا مَعَهُمْ لِيُنَبِّئَ لِلنَّاسِ مَا نَزَلَ الْبَهْمُ وَحَدَّثَتْ  
 النَّاسَ بِمَا يَعْلَمُونَ • وَكَتَبْتُهُ فِي حَدِيثِ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ فَإِنَّ الْبِعَا الْعِلْبَاءَ  
 الْمُطَيَّبَةَ وَالْبَيْدَ السُّفْلِيَّ فِي الْمُنْطَاةِ • قَالَ فَكَلَّمْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِغَيْبَتِنَا • وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ الْعَامِرِيِّ حِينَ سَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ الْبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ سَأَلْتُكَ أَيُّ سَلِّ عَمْرٍ سَبَّتَ وَهِيَ لَعْنَةُ بَنِي عَامِرٍ • وَأَمَّا كَلَامَةُ الْمُعْتَادِ  
 وَفَصَاحَتُهُ الْمَعْلُومَةُ وَجَوَامِعُ كَلِمَةٍ وَحَمِيَّةُ الْمَالِئُونَ فَقَدْ أَلْفَ الْمَسْرُ فِيهَا الدَّوَاءَ  
 وَجَمَعَتْ فِي الْفَاطِمَاتِهَا وَمَعَانِيهَا الدَّائِبَةُ • وَمِنْهَا مَا لَا يُوَارَى فَصَاحَةٌ وَلَا يُبَارَكُ

ع

كِتَابُ الْفَرَاحِ فِي الْفَرَاحِ  
 ٥٥٧

Copyrighted by King Saud University